

خفايا

رأى وزير سابق أنه رغم ما سُمّي «مصالحة» بين وزيرى الداخلية نهاد المشنوق والعدل أشرف ريفي، إلا أنّ الجرم لا يزال تحت الرماد، بدليل تأكيد الأول أنّ لديه ما يقوله ولكن في الوقت المناسب، ونأيه عن «تحقيقات» ريفي في الأقوال والأفعال، وأخيراً مقارنته في مجلس النواب أمس بين ردّ الفعل المدبّر والمنظم على فيديوات تعذيب المساجين في رومية وبين عدم الاكتراث بما تعرّض له العسكريون على أيدي هؤلاء الموقوفين أنفسهم تقريبا في شهر نيسان الماضي!

بمجرّد قلقها وبثها تعميماً يحذّر مواطنيها من الاستماع إليها، أيّ إلى التسيّرات، ونشرها تحت طائلة المسؤولية، إضافة إلى اعتراضها غير المباشر بصحتها بقولها أنّ «ما تمّ تسريبه من وثائق لا يخرج عن إطار السياسة المعلنة لوزارة الخارجية في تصريحاتها وبياناتها المختلفة حول القضايا الإقليمية والدولية المتعددة».

يبقى على السفير السعودي في لبنان توضيح سلسلة تصريحاته العارية عن الصحة التي أغرق على اللبنانيين من كرم اعتباره فيها أنّ دعم المملكة العربية السعودية لاستقرار لبنان وسيادته وحرصها على استمرار المسيرة السياسية أساسى، وأنّ المملكة العربية السعودية على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين؟

أين ترجم المسافة الواحدة بعدما تمّ فصح سيطرة السعودية الكاملة على فريق 14 آذار سياسيا وإعلاميا وماليا بالوثيقة والختم المهور من المملكة والسفارة السعودية في بيروت؟

وفي المحصلة فإنّ كلام سعادة السفير ليس سوى تمثيلية تعتمد على أكتوية اللياقة واللباقة والمسايرة في بلد تعرف التسويد جيدا أنّ الانقسام فيه ليس سرا، لكن ما لم تكن تتوقعه ان تصعب وصايتها لفريق فيه علنا، ويصبح سفيرها سفير بلاد الوصاية والقمع والتدخل في شؤون دولة ذات سيادة، اما الكلام يا سعادة السفير فهو من بيته من زجاج لا يرمى الناس بالحجارة... إن تنفع تهديدات اللبنانيين العاملين في الخليج بالطر، ولا معاملتهم بالنذل بحجج التدخل في ما يعرض أمن بلادكم للخطر... لا يمكن لسعادة السفير إقناع اللبنانيين بعد اليوم بتلك «المسافة الواحدة»، ولا باكذوبة التوايا الطبية والدعم المجاني الهادف فقط لدعم لبنان بلا مصالح خاصة بالمملكة... لتتسي مملكة الخير.

شهر حزيران 2015 حافل بالنسبة للسعودية الذي بدأ وينتهي باستحقاقات مصيرية كان لهويكيليكس السعودية، نصيب وأفر من الفضائح منها، والتي تحكي أسلوب عمل الخارجية السعودية والقيادات فيها بين تفكير وتخطيط ومخاوف، وحتى لغة تعبير وخطبة.

لبنان الذي يعتبر بالنسبة للسعودية أحد مراكز النفوذ الأساسية لها، يطالع اليوم على وثائق المملكة العربية السعودية المرسّية التي تعنيه مباشرة وتعني ساسته وقادته، ويبرز من خلالها بشكل واضح حجم الوصاية السعودية على فريق 14 آذار، واستنزاف لبناني مذهل للبعث أمام الشخصيات السعودية من أمراء وسياسيين وسفراء وصلت إلى حدّ طلب الإنز للقيام ببعض الخطوات أو إلغائها واستجداء الرضى، وانكشفت سياسات وسائل إعلامية ولاء إعلاميين وسياسيين لبنانيين بسبب تأمين السعودية المال الكافي من أجل تمويل مؤسساتهم وحراكهم السياسي مع الاشتراط السعودي سلفا من أن تعمل هذه المؤسسات أو الأفراد كل ما يخدم مصالحها.

يتأكد أنّ السعودية فتحت أبوابها أمام تلك الشخصيات اللبنانية من أجل الفرغ في أحضانها بمال وفير حيناً، وبمال مشروط أحيانا أخرى، وبالتالي فإنّ السعودية تعدّت فتح هذه الأبواب أمام شخصيات 14 آذار ليس فقط تيار المستقبل أو الحريري الذين يعتبرون تحصيلاً حاصلاً، أو أولئك الذين يعتبرون حالة استثنائية، وكل ما جرى يثبت أنّ السعودية دعمت باقي الأفرقاء في 14 آذار من أجل ان يتوسع نفوذها هذه شعيبا وسياسيا في الناحل اللبناني، فتكون قادرة على قلب المعادلة وأخذ دفة البلاد عكس خصومها، وبالتالي فإنّ الدور السعودي في لبنان أبعد من دعم لعائلة وكبير من توظيف لمصالح سعودية أتية.

وسط هذه المعطيات التي اعترفت بها الخارجية السعودية

روانارمّال

قال الرئيس باراك اوباما في تصريح له مؤخرا أنّ الخطر على المملكة العربية السعودية ليس الخطر الخارجي الذي تمثله إيران كما تحاول الرياض تصويره، إنما الخطر الذي ينبع من الداخل المتمثل بما يمكن ان يتحرك من اعتراضات من بنيتها الشعبية الشابة، خصوصا من أجل تغيير نمطو تفكير الحكام فيها.

لم يوسع اوباما إطار الحديث لكن ما قاله كان له اعتبار جديد في مستوى التصريحات الاميريكية بما يتعلق بأمن المملكة كشرتك أساسي هو معني بالحفاظ عليه وبمسعته وبالهيئة التي أسهمت الولايات المتحدة الاميريكية لفترة طويلة في بنائها والحفاظ عليها أمام الدول الخليجية التي كرسّت السعودية زعمية الخليج والامنية على المسار والمصير، وبالتالي فإنّ كلاما من هذا النوع كان يجب ان يبقى في إطار الخصوصية وبين أروقة الغرف الخاصة الاميريكية السعودية إذا كان فعلا تحذيرا أتى من باب الحرص، وعليه فإنّ كلام اوباما حينها لم يكن تصريحاً ارادت الإدارة الاميريكية الحالية إطلاقه من أجل تبرير توجهها نحو إيران، إنما من أجل مرحلة جديدة مقبلة على المملكة العربية السعودية حليقتها العربية الاقوى يعلم ودراية ويقين أميركي استنادا إلى سير الأحداث في المنطقة.

المتغيرات التي تسارعت نحو السعودية بدأت ملامحها مع الإصرار الأميركي على النجاح في اتفاقها والغرب مع إيران على حل الأزمة النووية أولا، وانسحبت نحو عجز السعودية عن تحقيق تقدّم في سورية، ثم حربها على اليمن التي أغرقتها في دوامة الجفاف على المهابة أو الاستهابة من مجهول مقبل يأخذها قسرا نحو اتفاق لا تخرج فيه منتصرة ولم تحقق عبره هدفا واحدا من أهداف حربها.

سقوط مخطط «تحييد الدروز» من السويداء الى مجدال شمس...

يوسف الصايغ

نعم سقط رهان وليد جنبلاط ومن يسير معه في مخطط «النأي بالدروز»، وهذا ما يتمّ التداول به ظاهريا، بينما هو في الجوهر مخطط لأخذ المسلمين الموحدين في مشروع يعاكس تاريخهم وواقعهم منذ لحظة وجودهم في المنطقة، ولعل ما حصل في مجدال شمس أثبت بالدليل القاطع خيارات بني معروف الغير قابلة للمساومة في مواجهة قوى الإرهاب والتطرف.

ففي وقت كان جنبلاط يسعى إلى إقناع أبناء بلدة حضر بعدم التصدي لإرهابي «جبهة النصرة» والسماح لهم بالمرور إلى مناطق سيطرتهم المحمية «إسرائيليا» وتحريضهم على الجيش السوري مقابل سماح «الناصر» لهم بالسيطرة على التلوت الحمر في محاولة لتسجيل نصر شكلي لأبناء بلدة حضر، لكن أهل حضر رفضوا مطلب جنبلاط وواصلوا إلى جانب قوات الجيش عملية التصدي للجماعات المسلحة التي تحاول اختراق بلدتهم وبسط سيطرتها عليها لاستكمال مخطط الحزام الأمني المرسوم من قبل «تل أبيب» بهدف خلق منطقة عازلة خالية من أي وجود عسكري للجيش السوري.

وإزاء البيان الذي أصدرته فاعليات بلدة حضر ومشايخها بمثابة الدليل القاطع على تحديد خياراتهم إلى جانب الوطن والجيش والرئيس الأسد، وردوا على دعوة جنبلاط «نقول لكل أشكال التعامل مع أعدائنا وخاصة ما يصرّح به بعض المغرّ بهم من لبنان وغيرها، إننا جزء أساس من المكوّن الوطني السوري وليس المكوّن الطائفي».

كذلك برزت دعوة شيخ عقل الموحدين الدروز في فلسطين موفق طريف الذي دعا أبناء الطائفة إلى التروي والتصرف بعقلانية ومسؤولية، مؤكدا أنّ الديانة والتقاليد الدروزية ترفض التعرض أو الإساءة لأي شخص، وخاصة إذا كان قيد العلاج الطبي، حتى لو كان عدواً، وهو ما رأت مصادر درزية أنه بمثابة ملاقة لرسائل جنبلاط في سياق مشروع تحييد المسلمين الموحدين ودعوتهم إلى مغادرة مناطقهم إلى الجولان المحتل، ضمن مخطط تهجيرهم تسهلا لإقامة «الحزام الأمني» الذي تطمح إليه «إسرائيل» لمساعدة الجماعات المسلحة التي تدعمها، لكن الرد على كلام طريف جاء ميدانياً حيث اعترض شباب من قرية مجدال شمس والبلدات الدرزية في الجولان المحتل سيارة إسعاف لقوات الاحتلال كانت تحاول نقل مصابين من الإرهابيين، وقاموا بتحطيمها وتمّ قتل اثنين من الإرهابيين، كما اقتحمت مجموعة من الشباب الموحدين مستشفى «زيف» في مدينة صفد شمال فلسطين المحتلة، حيث يتلقى العلاج عدد كبير من جرحى «جبهة النصرة»، وطالبوا بنقل الجرحى إلى أفغانستان وباكستان، حيث ينتمي هؤلاء، كذلك جاء الرد دينا على طريف عبر الشيخ سلمان عنتر، الذي استنكر التحركات الأخيرة في الأردن وفي الكيان الصهيوني، ومن ضمنها ما يقوم به النائب وليد جنبلاط وموفق طريف واتباعهما، المسيئة إلى طائفة الموحدين بخاصة، وإلى سورية بعامّة.

وإن الشيخ عنتر في بيانه بأشدّ العبارات، تحركات الشيخ طريف التي تتضمّن تهجير أهلنا المقاومين في قرية حضر الشامخة، ودعوته لقيادات قوات الاحتلال الصهيوني بالتدخل العسكري، بذريعة حماية «الموحدين في سورية من الإرهابيين».

في المحصلة بات واضحا بما لا يدع مجالاً للشك بأنّ مخطط نقل المعركة من السويداء إلى القنيطرة باء بالفشل، ومعه فشل مخطط «تحييد الدروز»، فبعد الهجوم الفاشل على مطار الثعلة، ما هي بلدة حضر تحسم خيارها وتساند القوات النظامية في التصدي لإرهاب، وفي داخل الأراضي المحتلة لا يبدو الوضع مختلفا أبدا، فالمسلمون الموحدون قالوا كلمتهم ولهجة عالية ردا على دعوات النأي بهم عن مجتمعهم ووطنهم وتاريخهم ومستقبل أجيالهم...

تكرار المشهد النيابي في «اللقطة» 25

بري: لانتظام عمل مؤسسات الدولة



لقاء الأربعاء النيابي

تكرّر المشهد النيابي أمس في ساحة النجمة، وعاد النواب الذين حضروا أدرجهم بعدما فشلوا للمرة الخامسة والعشرين، في إضاعة قصر بعيدا بانتخاب رئيس للجمهورية وذلك لانعدام النصاب، فرقع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الجلسة إلى يوم الأربعاء في الخامس عشر من شهر تموز المقبل.

ولأنّ النتيجة كانت معروفة سلفا، بدأ الحضور النيابي جحولا في الصباح وحتى الثانية عشرة الأربعا لم يكن وصول إلى المجلس سوى النائب فادي كرم، ثم توالى الحضور إلى أن رست النابرة على 46 نائبا، علما أنّ النصاب القانوني للجلسة يتطلب حضور ثلثي أعضاء المجلس، أي 86 نائبا. وبعد انتظار نصف ساعة تمّ التأكد من الحضور ودخل أمين عام المجلس النيابي عدنان ضاهر ليذيع بيان التجايل.

لقاء الأربعاء

من جهة أخرى، شدّد الرئيس بري أمام النواب في لقاء الأربعاء على وجوب انتظام عمل مؤسسات الدولة، مؤكدا أنّ «الظروف الراهنة تقتضي تحمّل الجميع مسؤولياتهم حيال تحسين الساحة من جهة، والالتفات إلى المصالح العامة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للناس من جهة أخرى».

وكان بري التقى في إطار لقاء الأربعاء النواب: زياد اسود، علي عامر، مروان فارس، بلال فرحات، عبد المجيد صالح، حسن فضل الله، علي بزي، الوليد سكزية، اميل رحمة، هاني قبيسي، عبد الطيف الزين، اسطفان الدويهي، قاسم هاشم، علي المقداد، ياسين جابر، علي خريس، نوار الساحي وميشال موسى.

اطلع على تحضيرات مؤتمر المصارف العربية

سلام يرعى توقيع اتفاقيتي تعاون مع أوروبا



توقيع الاتفاقيتين

لبنان منددي مهم يشارك فيه البنك الفيدرالي الأميركي للبحث في شؤون استراتيجية وجوهية بالنسبة إلى قضية الرقابة المصرفية وتنظيم المصارف بمشاركة لجنة الرقابة على المصارف واتحاد المصارف العربية.

من جهة أخرى، تم في السراي الحكومي التوقيع على اتفاقيتي تمويل بقيمة إجمالية تبلغ 34 مليون يورو على شكل هبات لدعم الاستقرار الوطني وحماية الموارد البحرية برعاية سلام وحضور وزيرى الداخلية والبلديات نهاد المشنوق والبيئة محمد المشنوق وسفراء دول الاتحاد الأوروبي.

ووقع الاتفاقيتين، عن الجانب اللبناني رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر وعن الاتحاد الأوروبي المفوض لشؤون التوسع والسياسة الأوروبية للجوار يوهانس هان.

وسيتم بموجب هذه الاتفاقية تخصيص 15 مليون يورو لـ «بناء» الاستقرار الوطني» بهدف تحقيق المزيد من التنسيق ومضاعفة الجهود بين المؤسسات الأمنية من خلال ثلاثة أنشطة رئيسية هي:

– الإدارة المتكاملة للحدود التي تغطي تدفقات الهجرة، وتسهيل التجارة، ومكافحة الجريمة المنظمة.

– تعزيز قدرات التدريب لقوى الأمن الداخلي مع تركيز خاص على إضفاء الطابع المهني (للمشرطة في التعامل مع الأشخاص المنتمين إلى الفئات الضعيفة).

– الاستعداد للطوارئ والاستجابة للازمات مع التركيز على التهديدات الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والوقوية.

«حماية الموارد البحرية وتنميتها المستدامة في لبنان» فستمول بمبلغ 19 مليون يورو للمساهمة في المحافظة على التنوع البيولوجي للمناطق الساحلية اللبنانية.

وترتكز المبادرتان على أولويات مذكورة التقاهم لإطار الدعم الموحد للمصارف العربية في بيروت في تشرين الأول 2014، وتحدد هذه المذكرة الأولويات والمخصصات المالية للتعاون بين الاتحاد الأوروبي ولبنان للفترة الحالية 2014-2016.

الحريري: بابنا مفتوح لدرس مقررات «البيال»

حذّر الرئيس سعد الحريري من أنّ «المشاكل والتحديات التي يعانيتها اللبنانيون جراء تروّي الوضع الاقتصادي والاجتماعي قد تزداد إذا ما استمرّ الشغور الرئاسي والشلل في مراكز القرار التنفيذي والتشريعي».

وقال في دردشة في حسابه على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «نحن نعي جيدا هذه المشاكل والتحديات، وإنني أضغ صوتي إلى المجتمعين غدا (اليوم) في «بيال» لإطلاق صرخة محقة ضدّ الانتحار، في ظل التراجع الذي يشهده الاقتصاد الوطني».

وأضاف: «نحن في تيار المستقبل من نواب ووزراء سيكون بابنا مفتوحاً لدرس الاقتراحات التي سيضعها المجتمعون، وسنعمل بكل ما لدينا من قدرات وامكانيات لوضع الحلول المطلوبة موضع التنفيذ لما فيه مصلحة كل اللبنانيين وإزدهارهم في كل لبنان».

وتجدر الإشارة إلى أنّ الهيئات الاقتصادية والعلمية تعقد اجتماعاً اليوم الخميس في «بيال» لإطلاق وثيقة تدعو إلى الإنقاذ والامتهام بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلد، إلا أنّ هيئة التنسيق النقابية قرّرت مقاطعة الاجتماع محمّلة الهيئات الاقتصادية جزءاً من المسؤولية عما آلت إليه أوضاع البلد.

نشاطات



مقبل وقهوجي وابو فاعور

زار البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، في إطار جولته الروحية، رعية سيدة عشيبت حيث اطلع على نشاطاتها وإنجازاتها. وأعدت له البلدية استقبالا حاشدا في الساحة العامة.

زار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة، وتناول البحث التطورات الأمنية في البلاد، ومهمات المؤسسة العسكرية والاحتياجات المختلفة، وانضم إلى الاجتماع وزير الصحة العامة وائل ابو فاعور، وتمّ البحث في تطوير التعاون بين الجيش والوزارة في مجال الخدمات الطبية والإنسانية. وكان قهوجي استقبل أمين الهيئة القيادية لحركة «المرايطون» العميد المتقاعد مصطفى حمدان.

استقبل رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، في دارته في الرابية، على التوالي سفيرى اليمن علي احمد الدليمي والامارات حمد بن سعيد المناسي، في حضور المسؤولين عن العلاقات الدبلوماسية في «التيار الوطني الحر» ميشال دوشادارفيان.

التقى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص في مكتبه بكنة المقر العام، مدير عام الأنروا في لبنان ماتياس شمالي، في زيارة تهدف إلى التعارف والتعاون والتنسيق، جرى خلالها عرض للأوضاع العامة في البلاد.

الشمس

درب الياسمين يوميا الساعة 20:45

الإرهاب يطفئ على مؤتمر بيروت

باسيل: أزمة النزوح تتطلب حولا نوعية من المجتمع الدولي

طغى موضوع الإرهاب، على المؤتمر الوزاري للاتحاد الأوروبي والدول العربية الواقعة على المتوسط، والذي افتتح أعماله أمس في فندق «موفمبيك» في بيروت تحت عنوان «مؤتمر بيروت الوزاري لمراجعة سياسة الجوار».

وشارك في المؤتمر وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، المفوض الأوروبي لسياسة الجوار الأوروبية جوهانس هان والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ووزراء الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، التونسي طيب بكوش، الجزائري رامتان لامارام، المصري سامح شكري، وحضر وزير خارجية لوكسمبورج جان إسلوبورن، وزير خارجية لاتفيا إدغار بونكفيكس، ممثل وزير خارجية المغرب مباركة بويضة، إلى جانب عدد من السفراء العرب والأوروبيين.

والتقى باسيل كلمة شدّد فيها على «ضرورة مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية والحفاظ على المنطقة وتربكيتها الديموقراطية وحماتها من التشويه».

وأشار فيها إلى أنّ لبنان «يدعو لبنان إلى سياسة جوار تعبر عن شراكة حقيقية قائمة على أهمية منطقتنا، وتراعي الظروف الحساسة التي تمّ بها بحيث تركّز على التحديات الآتية من دون أن تهمل المسار الأبعد مدى الهادف إلى إقامة منطقة من الأمن والإزدهار في حوض البحر المتوسط. كما يدعو لبنان إلى إيلاء الجانب السياسي الأهمية التي يستحقها مع

التشديد على أنّ الاستقرار والإزدهار لن يتحققا ما دام النزاع العربي – الإسرائيلي قائما وما دام السلام العادل والشامل غير محقق».

ولفت إلى أنّ أزمة النزوح في لبنان «تتطلب حولا نوعية من قبل المجتمع الدولي مثل شطب ديون لبنان وشراء إنتاجنا الزراعي كاملا لمصالح المنظمات التي تعنى بالنازحين».

والتقى العربي كلمة أكد فيها «وجوب إرساء سلام عادل وشامل وضرورة مكافحة الإرهاب». فيما طالب شكري بمواجهة الإرهاب على أساس مفهوم مشترك للإرهاب». وأشار المفوض الأوروبي لسياسة الجوار الأوروبية ومفاوضات التوسع يوهانس هان في مداخلة إلى «أنّ نمّة 16 دولة متضوية في سياسة الجوار تعاني من النزاعات»، وقال: «الأزمة السورية تحوّلت إلى نزاع طويل الأمد وهي أزمة إنسانية، ويستلزم الأمر استجابة اوروبية وتوفير ما يلزم للمجتمعات المضيفة للاجئين السوريين ومنها لبنان. إن الاتحاد الأوروبي سيواصل دعمه لكم، وقد خصص 3.3 ملايين يورو تمّ جمعها من الدول الأعضاء. إن هذا غير كاف، ولا بد من إيجاد حل سياسي يضع حدا لازمة سورية وينتج عودة الراغبين من السوريين إلى ديارهم».

وزار باسيل والوزراء المشاركون في المؤتمر كلا من رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام.